

أثر خصائص التنظيم الفئائي للنسيج الحضري على التفاعل الاجتماعي

توجه اهتمام كثير من الباحثين الى دراسة العلاقة بين خصائص التنظيم الفئائي للنسيج الحضري والتفاعل الاجتماعي بين شاغليه ، انطلاقا من الاثار السلبية المتعددة التي عكسها فقدان الفناء الحضري حيويته الاجتماعية وفقدان النسيج انماط السلوك الاجتماعي المتعارف عليه .

أكدت الدراسات والبحوث السابقة على تاثير خصائص التنظيم الفئائي الظاهر Phenotype على التفاعل الاجتماعي بشكل عام والتعامل مع هيكل التنظيم الفئائي كنظيم للفناءات الخارجية ولم تتطرق بشكل دقيق الى ارتباط الفناءات الداخلية للمباني بالفناء الخارجي ، واهمية التكامل بين الفناءات الداخلية والخارجية في تشجيع شاغلي المباني على التفاعل اجتماعيا في الفناء المفتوح . وبذلك فقد حددت مشكله البحث في : " عدم وجود تصور واضح عن طبيعة تاثير التكامل في النظام الفئائي بين الفناءات الداخلية والخارجية على درجة فعاليته الاجتماعية .

ومن خلال ما تقدم فقد ركز البحث على دراسة العلاقة بين خصائص التنظيم الفئائي والتفاعل الاجتماعي من خلال المبادئ الاساسيه في تنظيم الفناء Genotype كنظام متكامل ومتوازن بين الفناءات الداخلية والخارجية في تحقيق المتطلبات الحسيه والاجتماعيه لساغليه .

وبهدف معالجة مشكلة البحث الرئيسيه تم تجزئتها الى ثلاث مشاكل ثانويه ، سعى البحث الى معالجتها من خلال تحقيق الاهداف الاتيه :-

1. تحديد مؤشرات خصائص هيكل تنظيم الفناءات الخارجية ومؤشرات التفاعل الاجتماعي وتفسير العلاقة بينهما .
2. تحديد مؤشرات التكامل بين الفناءات الداخلية والخارجية وربطها مع مؤشرات التفاعل الاجتماعي .
3. التوصل الى تعريف طريقه لربط مؤشرات تنظيم الفناءات الخارجية مع مؤشرات تكاملها مع الفناءات الداخلية واختبار العلاقة بينهما وبين التفاعل الاجتماعي في نظم فئائيه واقعيه .

وبتحقيق هذه الاهداف امكن التوصل الى الاستنتاجات الاتيه :-

1. امكانية التنبؤ بطبيعة توزيع انماط السلوك الفئائي ودرجة فعالية الفناء من خلال خصائص تنظيمه الموضعيه والشمولييه .
2. امكانية التنبؤ بدرجة فعالية النظام من خلال درجة التكامل بين الفناءات الداخلية والخارجيه وفق المتطلبات الاجتماعية والوظيفيه للنظام .
3. اهمية التعامل مع النظام الفئائي كنظام متكامل بين الفناءات الداخلية والخارجيه في تحليل العلاقة بين درجة الفعالية وخصائص التنظيم الفئائي وفق المتطلبات الحسيه والاجتماعيه للساغليين .

وقد توصل البحث من التعامل مع التنظيم الفئائي كنظام متكامل الى تفسير اثر خصائص تنظيم سطوح الساكنين والغرباء في النظام على تنظيم سطوح التقاء الفناءات الداخلية والخارجيه وفق المتطلبات الحسيه للساغليين في تحقيق درجة الخصوميه المطلوبه في النظام ، وتمكنت الدراسه من وضع منهجيه تصميميه يمكن اعتمادها في التنبؤ بكفاءة النظم الفئائيه المقترحه اجتماعيا او اقتراح حلول لمعالجة النظم التي تعاني من عدم كفاءة ادائها كمحتوي للتفاعل الاجتماعي .